

الفائق في غريب الحديث

الضَّيْبُ لأنه أطول الحيوان ذَمَاءً وأصبرها على الجوع . وفى أمثالهم : أطول ذَمَاءٍ من الضَّيْبِ أو الحُبَارَى لأنها أبعد الطير نُجْعَةً تذبح بالبصرة فتوجد فى حَوْصَلِهَا الحَبِيبَةُ الخضراء وبين البصرة ومنابت البَطْمِ مسيرة أيام وأَيَّامٌ . شُمَيْطُ رَضَى □ تعالى عنه أوحى □ إلى داودَ عليه السلام : قل للملأ من بنى إسرائيل لا يَدْعُونى والخطايا بين أَوْضَابَانِهِمْ لِيُذَلِّقُواها ثم ليدعونى .

ضين ويروى بالنون والثاء فهو بالنون جمع ضين وبالثاء جمع ضَيْثَةٌ على تقدير . ضبث حذف الثاء كقولهم مؤن جمع مائة . والضَّيْبُ ثِيَابَةٌ : القَبِيضَةُ يقال ضَبَيْتُهُُ الأَسَدَ وضَبَيْتَ به إذا قبض عليه أى وهم مُحْتَقَبُونَ للأوزار محتملون لها غير مُقْلَعِينَ عنها . ضبوب فى شب . الضبيس فى صب . بضبور فى فش . فى ضبعها فى لو . ضبس فى كل . الضبع فى يت . وضبح فى تع . الضبر فى مظ . خبنه فى ست . الضاد مع الجيم النبىُّ صلى □ عليه وآله وسلم أقبل حتى إذا كان بضَجْدَانٍ أو بَعْسُفَانٍ لقي المشركين فحضرت صلاةُ الظهر فتذامر المشركون فقالوا : هلاَّ كنا حَمَلْنَا° عليه وهم فى الصلاة ! .

ضجن ضَجْدَانٍ : جبل بناحية مكة . ومنه حديث عمر رضى □ عنه : أنه مرَّ بضَجْدَانٍ فقال : رأيتنى بهذا الجبلِ أَدْتَلِبُ مرةً وأَخْتَبِطُ أخرى على جِمالٍ للخطاب وكان شيخاً غليظاً فأصبحت بَجَنْدَيْتَى الناس ومن لم يكن يُبْخَعُ لنا بطاعة ليس فوقى أحد . فتذامروا أى فَتَلَّامُوا واستَقْصَرُوا أنْفُسَهُم على الغفلة وتركِ الفرصة . يقال :